

نوى

فصلية ثقافية - العدد المائة وواحد



NIZWA 2020 - 101

نصوص

أيوب مليجي *

برج:

الْحَظُّ لَا يُبَاعُ
الْحَظُّ لَا يُشْتَرَى
هُوَ قُبْلَةٌ فِي الْهَوَاءِ
تَمَرُّ وَلَا تُرَى ..

إشارات مقتضبة:

أشير إلى قلبي
بأصابع مقطوعة:
«هذا كومة قش»
أشير إلى روحي
بصوت مبجوح:
«هذا جوف شجرة»
أشير إلي:
«هذا جثة هامة»
من ذا الذي يصدق الإشارات !!

فرمطة:

أنام لأكنس تفاهات النهار
ألمها دفعة واحدة
عند آخر حاوية للقمامة
ثم أستعد ليوم جديد

هذا ما تعلمته

من عامل نظافة

تحدي:

من بين شقوق الجدران
تنفلت الورود
لتلامس الأيدي الناعمة

طقس:

غيوم السماء ملبدة
تماما
كقلبي...

زوم:

الشاعر كائن نرجسي
لا يرى أوهام
بالعين المجردة

وهم :

«أنا سباح بري
ولست مائيا»
هذا ما كنت أردده

* شاعر من المغرب

عندما انتشلوني
من الغرق

ملاح:م

أهو وجهك
الذي ترى لك
في المرأة
أم هي خيوط عنكبوت
أفقتها الطبيعة

عزلة:

تسكنني المدينة
فأشبح بوهجي بعيدا
كي أظل
ساكنا ذاتي

ظل:

مهتز الخطوات
أتمشى
في الممر المفضي
إلى المسماة :
« حياة »
لكنني لم أصادف أحدا
سوى ظل تعثر في مشيته
بنفس مقاسي
وابتسامتي تماما
لتطابقنا
صنعنا ظلا واحدا
كي نتمم المسير ...

هروب:

لا أريد لهذه الفراشة
أن تلاحق ظلي
كلما انزويت

معجم :

من سماها نافذة !
كان يمكن أن نسميها : حلما
لأننا نطل منها
على العالم
حلما